العنوان:	مناهج المفسرين فى تأويل القرآن
المؤلف الرئيسي:	الكراى، محمد المأمون
مؤلفين آخرين:	بلعيد، وسيلة(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1994
موقع:	تونس
الصفحات:	1 - 56
رقم MD:	879012
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الزيتونة
الكلية:	المعهد الأعلى لأصول الدين
الدولة:	تونس
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علوم القرآن، علم التفسير، التفسير الاعتزالى، التفسير الباطنى، التفسير الإشارى، تأويل القرآن
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/879012

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

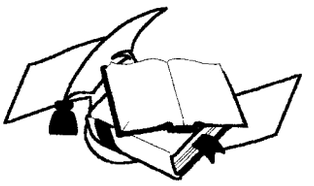

جامعة الزيتونة
المعهد الأعلى لأصول الدين

بحث تأليفي
في مادة مناهج المفسرين

مناهج المفسرين
في
تأويل القرآن

إشراف الدكتورة :
وسيلة بلعيد

إعداد الطالب :
محمد المأمون الكراي

السنة الدراسية 1415 هـ - 1994 م

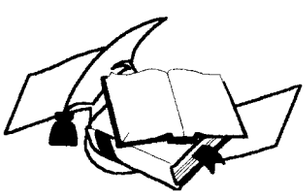

التخطيـــــط

مـقـدمـــــة 1

التفسيـــر بالـــرأي 4

1 – معـنى التفسيـــر بالـــرأي 6

2 – مـوقـف العـلمـــاء من التفسيـــر بالـرأي 6

3 – شـــروط التفسيـــر بالـرأي 9

4 – منهـــج التفسيـــر بالـــرأي 11

خـــاتمـــة البحـــث 12

التفسيـــر الاعتـــزالـي 14

1 – إقـــامـة تفسيـــرهـــم علـى أصـــولهـم الخمســـة 16

أ – التـــوحيـــد 16

ب – العـــــدل 17

ج – المنـــزلـة بيـن المنـــزلتيـــن 18

د – الـوعـــد و الـــوعيـــد 19

هـ– الأمـــر بالمعـــروف و النهـــي عـن المنكـــر 20

2 – القـواعـد العـلميـــة لمنهـج المعتـزلـة في تفسيـــر القـرآن 21

أ – الـدليل العقـــــلي 22

ب – التلـــوين الكـــــلامـي 23

ج – التـــوجـيـه اللغـــوي و البـــلاغـــي 23

د – الأخـــذ بعمـــوم اللفـــــظ 24

هـ- رد الآيات المتشابهات إلى المحكمات 25
3 - الزمخشري و الاتجاه الاعتزالي في التفسير 26
خاتمة البحث 28
التفسير الباطني 30
1 - مفهوم التأويل عند الباطنية 31
2 - وجوب معرفة التأويل عند الباطنية 34
3 - تعدد وجوه التأويل عند الباطنية 35
4 - نماذج من تأويلات الباطنية 37
5 - القاضي النعمان والاتجاه الباطني في التأويل 38
خاتمة البحث 40
التفسير الإشاري 42
1 - تعريفه 43
2 - تاريخ ظهوره و أهم أعلامه 44
3 - شروط قبوله 46
4 - خصائصه 47
5 - ابن عربي و نماذج من تفسيره 49
خاتمة البحث 51
الخاتمة 53

مقدمة

جرى التفسير منذ زمن النبوة إلى زمن أتباع التابعين على طريقة تكاد تكون واحدة فخلف كل عصر يحمل التفسير عمن سلف بطريق الرواية والسماع، وفي كل عصر من العصور، تتجدد نظرات تفسيرية لم يكن لها وجود قبل ذلك وهذا راجع إلى أن الناس كلما بعدوا عن عصر النبوة ازدادت نواحي الغموض في التفسير فكان لا بد للتفسير أن يتضخم كلما مرت عليه السنون .

لم يكن هذا التضخم في الحقيقة إلا محاولات عقلية ونظرات اجتهادية قام بها أفراد ممن لهم عناية بهذه الناحية، غير أن هذه الناحية العقلية في التفسير لم تخرج عن قانون اللغة ،ولم تتخط حدود الشريعة بل ظلت محتفظة بصبغتها العقلية و الدينية، فلم تتجاوز دائرة الرأي المحمود إلى دائرة الرأي المذموم الذي لا يتفق وقواعد الشرع.

ظل الأمر على ذلك إلى أن قامت الفرق المختلفة، وظهرت المذاهب الدينية المتنوعة، ووجد من العلماء من يحاول نصرة مذهبه والدفاع عن عقيدته بكل وسيلة وحيلة، وكان القرآن هو هدفهم الأول الذي يقصدون إليه جميعا، كل يبحث في القرآن ليجد فيه ما يقوي رأيه ويؤيد مذهبه، ولو كان ذلك عن طريق إخضاع الآيات القرآنية لنحلته، والميل بها مع رأيه وهواه، وتأويل ما يصادمه منها تأويلا يجعلها غير منافية لمذهبه ولا متعارضة معه، ومن هنا بدأ الخروج من دائرة الرأي المحمود إلى دائرة الرأي المذموم واستفحل الأمر إلى حد جعل القوم يسعون في حماية عقائدهم والترويج لمذاهبهم بما أخرجوه للناس من تفاسير حملوا كلام الله على وفق أهوائهم ومقتضى نزعاتهم ونحلهم.

وقد استخدم هذا النوع من التأويل أغلب الحركات الفكرية الإسلامية من خوارج ومعتزلة وفلاسفة ومتصوفة وغيرها، ولا نكاد نجد فرقة من الفرق إلا وكان لها نصيب من التأويل، فمنها من غالى في استعماله ومنها من كان فيه معتدلا ومنها من كان فيه قليل البضاعة.

ولاختلاف فلسفة وأهداف هذه الفرق بات مستحيلا الإتفاق على معيار يحدد التأويل الصحيح، ومع ذلك وجد من بين المفكرين من اهتم بهذا الموضوع لخطورته، فوضع قوانين تحدد استعماله كالغزالي في كتابه " فيصل التفرقة " وابن رشد في كتابه " الكشف عن مناهج الأدلة "، وقد وقع التعرض في الباب الأول من هذا البحث التأليفي إلى تحديد معنى التأويل وموقف العلماء منه وشروط قبوله وطريقة اعتماده.

وتأويل نصوص القرآن وثيق الصلة بعلم الكلام وقد لمع فيه نجم المعتزلة، وقد قام أتباع هذه الفرقة بتطبيق القرآن على مذهبهم في الإختيار، والصفات، والتحسين والتقبيح العقليين ... واعتمدوا على مبادئهم العامة المتمثلة في أصولهم الخمسة وجعلوها أساسا في التمييز بين المحكم والمتشابه، فما جاء موافقا لها فسروه على ظاهره، وما جاء مخالفا أولوه وإن لم يكن في حاجة إلى ذلك، وقد وقع الحديث عن ذلك في الباب الثاني من هذا البحث.

وقد تأثرت فرقة الباطنية بالفلسفة وأدخلوها في تأويلاتهم لنصوص القرآن، إذ بدا التأثر بالمترجمات الفلسفية واضحا في تفاسيرهم، ونقطة التقائهم بالفلسفة استعمالهم للرمز واعتبارهم الظواهر أمثلة ورموز إلى البواطن، فالتأويل عندهم يعتمد على أن للقرآن باطنا وظاهرا، والباطن هو المقصود دون الظاهر، فصرفوا ألفاظ الشرع عن ظواهرها المفهومة إلى أمور باطنة، لا يسبق منها إلى الأفهام شيء، وبهذا الإستبطان للقرآن استطاع الشيعة الإسماعيلية أن يخدموا أغراضهم السياسية والدينية، وقد وقع التعرض لهذا في الباب الثالث من هذا البحث.

أما التفسير الإشاري فهو تأويل آيات القرآن الكريم على خلاف ما يظهر منها بمقتضى إشارات خفية تظهر لأرباب السلوك، ويمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة، وأصحاب هذا النوع من التفسير يذهبون إلى أن للقرآن ظاهرا وباطنا، إلا أنهم لا ينكرون مدلولات الظواهر بل يقرونها أساسا، ويضيفون إليها معاني أخرى باطنية اهتدى إليها وجدانهم فلا يصح أن يندرج تأويلهم في عداد تأويل الباطنية، رغم هذا الشبه بينهما في الظاهر، وقد وقع الحديث عن هذا في الباب الرابع والأخير من هذا البحث.

والذي ينبغي أن نشير إليه في خاتمة هذه المقدمة أن هذه الأنواع من التفاسير كانت نتيجة لتطور الفكر الإسلامي، واتصاله بثقافات أخرى، ونتيجة لأحداث سياسية هزت المجتمع الإسلامي، وقد اشترط العلماء لكل فهم جديد في القرآن شرطين : أحدهما أن يوافق مدلولات اللغة العربية، وثانيهما ألا يخالف أصول الدين القطعية، فسقطت بذلك ضلالات الباطنية، وأهل الوحدة من غلاة الصوفية وأشباههم من الذين يعبثون بكتاب الله بأهوائهم.